

المحضر العام للجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2017

الجمعة 03 نوفمبر 2017

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والمنقح بالقانون عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 و خاصة الفصل 32 منه، انعقدت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2017 لبلدية منزل بوزلفة يوم الجمعة الثالث من نوفمبر لسنة سبعة عشر و ألفين على الساعة الثالثة ظهرا مساء بقاعة الجلسات البلدية برئاسة السيد نزيه التومي رئيس النيابة الخصوصية و بحضور أغلب السادة الأعضاء و السيد الكاتب العام للبلدية و مجموعة من المواطنين و الإطارات المحلية. افتتح السيد رئيس النيابة الخصوصية الجلسة مرحبا بالحضور موضحا ان الجلسات التمهيدية هي مجال للاطلاع على آخر تطورات العمل البلدي و التهاور في مختلف مشاغل المواطن، و في الاثناء تدخل السيد ممثل الفرع المحلي لحزب الجبهة الشعبية طالبا الوقوف دقيقة صمت على روح رائد الامن رياض بروطة الذي وقع اغتياله في عملية بارودو الإرهابية يوم 01 نوفمبر 2017 . استأنف السيد رئيس النيابة الخصوصية مداخلة مشيرا في بادئ الامر الى نقلة السيد خالد الجبالي الكاتب العام السابق الى بلدية اريانة منذ 01 أكتوبر 2017 حيث تم - في اطار تسيير المهام داخل الإدارة - تكليف السيد الحبيب المستور رئيس مصلحة التراتيب و النزاعات و الملك البلدي بمهمة مشرف و منسق عمل المصالح داخل الإدارة الى حين تسمية كاتب عام جديد للبلدية. كما تولى السيد رئيس النيابة الخصوصية إعطاء لمحة حول انطلاق اعمال مختلف المصالح بالبلدية قصد الاعداد لمراحل المخطط الاستثماري البلدي بعنوان سنة 2018 وفقا للمقاربة التشاركية مع دعوة جميع المتساكنين الى المشاركة الفعالة قصد انجاحه. اثر ذلك أحال الكلمة للسيد الحبيب المستور الكاتب العام بالنيابة الذي تولى تقديم ملخصات مختلف أنشطة المصالح بالبلدية.

(1) ملخص نشاط المصلحة المالية :

تولى السيد الكاتب العام بالنيابة استعراض تفاصيل موارد العنوان الأول الى غاية 31 أكتوبر 2017 و الذي كانت خلاصته كالاتي :

بيان الصنف	تقديرات ميزانية سنة 2017	المدخيل الى غاية 31 أكتوبر 2017	النسبة
الصنف الأول: المعاليم على العقارات و الأنشطة	499.000.000	414.861.476	83%
الصنف الثاني: مداخيل اشغال الملك العمومي البلدي و استئزام المرافق العمومية فيه	667.000.000	675.398.350	101%
الصنف الثالث: مداخيل الموجبات و الرخص الإدارية و معاليم مقابل اسداء خدمات	207.000.000	194.326.272	94%
الصنف الخامس: مداخيل الملك البلدي	361.000.000	201.765.493	56%
الصنف السادس: المدخيل المالية الإعتيادية	1.110.000.000	773.912.682	70%
الجملة	2.844.000.000	2.260.264.273	79%

- بين السيد رئيس النيابة الخصوصية ان نسبة المداخل المحققة الى غاية موفى أكتوبر المنقضي و المقدرة بـ79% تعتبر نسبة انجاز عادية مقارنة بالسنوات السابقة.

- تولى السيد رئيس النيابة الخصوصية توضيح الاشكال التي تتعرض اليه حاليا ملفات رخص البناء و ذلك جراء نقلة المهندس المعماري من بلدية منزل بوزلفة (السيد خالد الجبالي الذي كان يشغل في نفس الوقت خطة الكاتب العام) حيث ان اللجنة المحلية لرخص البناء تقتضي و وفقا للتراتب الجاري بها العمل في هذا المجال ضرورة وجود مهندس معماري مباشر ضمن مجموع الأعوان البلدي الشيء الذي تقتضيه حاليا بلدية منزل بوزلفة جراء النقلة التي حدثت، لذا فقد تمت دعوة السادة المواطنين أصحاب ملفات رخص البناء لتفهم هذا الاشكال الظرفي على ان يقع حله في اقرب الآجال.

- أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية خلال استعراض السيد الكاتب العام بالنيابة لتفاصيل الوضع المالي الى ضرورة تفاعل كافة الحضور و مختلف مكونات المجتمع المدني لتحفيز المواطنين على خلاص الأداء البلدي و خاصة المعلوم على العقارات المبنية دفعا لموارد البلدية.

(2) نشاط المصلحة التهيئة العمرانية و الأشغال :

تولى السيد الكاتب العام بالنيابة استعراض تقدم سير المشاريع البلدية الى موفى أكتوبر 2017 :

مراحل انجاز المشاريع				
المشروع	الكلفة	السنة	البرنامج المقترح	الملاحظات
المشاريع العمومية				
تشبيب و تنوير الملعب	630 أد	2015	- تنوير الملعب البلدي و إعادة تشبيبه	- مشروع التنوير : انطلقت الاشغال بتاريخ 15 اوت 2017 تبعا للذن الصادر في الغرض و تبلغ مدة الإنجاز 100 يوما . اما فيما يخص نسبة تقدم الاشغال فقد وصلت 100% - مشروع إعادة التشبيب : تم إعطاء اذن انطلاق الاشغال بتاريخ 04 أكتوبر 2017 و تبلغ مدة الإنجاز 100 يوم. تم اصدار اذن إيقاف الى حين انتهاء اشغال التنوير. و اثر ذلك وقع اصدار اذن استئناف الاشغال بعد التنسيق مع النادي الرياضي المنزلي ، الا أنه في الوقت الحالي الاشغال متوقفة نظرا للصعوبات التي يواجهها المقاول في عملية استيراد العشب الاصطناعي.
تهيئة ملعب كرة اليد	223 أد	2016	- تهيئة أرضية الميدان و إعادة تهيئة حجرات الملابس	سيتم إعادة طلب العروض مجددا بعد رفض ملف الصفقة من طرف السيد مراقب المصاريف الجهوي بنابل و سيقع نشر اعلان طلب العروض الجديد قريبا

المشاريع البلدية				
تعبيد الطرقات 2015	500 أد	2015	تعبيد حوالي 02 كلم من الطرقات : الغرابي - حي محسن ليمام - حي الروضة	- انتهت الاشغال بتاريخ 04 اوت 2017 و تمت عملية الاستلام الوقتي للأشغال بتاريخ 09 أكتوبر 2017.
تعبيد الطرقات 2016	500 أد	2016	تعبيد حوالي 02 كلم من الطرقات : تقسيم الصيادي - الباجي - الحمروني - بن عزيزة	
تجميل المدينة	80 أد	2016	تجميل مفترق مدخل المدينة من جهة تونس	انتهت الاشغال المبرمجة بتاريخ 02 نوفمبر 2017 و ستمم عملية الاستلام الوقتي للأشغال في القريب العاجل
اقتناء معدات نظافة	400 أد	2017	شاحنة و آلة رافعة كبيرة	بصدد الحصول على الموافقة النهائية من صندوق القروض
صيانة الطرقات	100 أد	2017	اصلاح الحفر بالانهج	تم إعطاء اذن اداري ببداية الاشغال بتاريخ 25 أكتوبر 2017 و قد بلغت نسبة تقدمها حوالي 10%

- الإشارة الى انطلاق عملية اصلاح الحفر ببعض الانهج خاصة منها الموجودة على امتداد نهج فرحات حشاد امام المدرسة الإعدادية و كذلك نهج المنجي السليم و نهج العامرين.
- أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية الى التعطل الظرفي الذي حدث أثناء اشغال تعشيب الملعب البلدي و المتمثل في عدم وصول الحبيبات المطاطية جراء الاشكال الذي تعرض له المصنع المختص بإنتاجها على ان البلدية تسعى حاليا لتجاوز هذا التأخير في إتمام الاشغال.
- أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية - ردا على ما يتم تداوله على صفحات التواصل الاجتماعي - ان المهندس الذي تولى اعداد مجسم مدخل المدينة من جهة تونس لم يتقاضى أي أجرة و انما هو عمل تطوعي منه مفسرا للسادة الحضور ان الكلفة الجمالية لهذا المشروع قاربت حوالي 80 أد عكس ما يتم تداوله.

(3) نشاط مصلحة النظافة و المحيط :

تولى السيد الكاتب العام بالنيابة استعراض ملخص نشاط مصلحة النظافة و المحيط للفترة المنقضية و التي كانت كالآتي :

*** النظافة و العناية بالبيئة :

- العناية بالمقبرة و ذلك عبر إتمام بناء الجزء المتبقي من سياجها و صيانة أبواب مداخلها.
- صيانة المسلخ البلدي عبر تغيير بعض المعدات داخله و طلاء جدرانها و سقفه.
- اعلان استشارة تخص الصيانة اللازمة للمسلخ قصد استيعابه لكافة القصابين خاصة امام تزايد عدد القصابين الوافدين من مدينة بني خالد.
- تنظيف حواشي الطرقات و مجاري مياه الأمطار و جهر البالوعات استعدادا لموسم الشتاء.
- العناية بالمداخل الرئيسية للمدينة و طلاء الأرصفة و دهن مخفضات السرعة خاصة امام المؤسسات التربوية .
- صيانة المباني البلدية (مغارة بلدية - ورشة - مستودع الحجز - قاعة الافراح)

*** التشجير و العناية بالمناطق الخضراء :

- يتم سقي المناطق الخضراء بصفة دورية كل يوم جمعة كما يتم تقليم الأشجار بمختلف الانهج و الساحات العمومية.
- تم ضبط برنامج لغراسة الأشجار الغابية في اطار برنامج التشجير لسنة 2017 بالمقبرة بمشاركة مكونات المجتمع المدني (200 شجرة و 300 نبتة زينة).
- التقليم الدوري لأشجار الزينة بجل الانهج و خاصة الرئيسية منها (المنجي سليم - الحبيب بورقيبة ...)

*** أشاد السيد رئيس النيابة الخصوصية بالمجهود اليومي الذي يقوم به السيد الكاتب العام بالنيابة بصفة شخصية لمتابعة النشاط اليومي في مجال النظافة حيث يعاين ميدانيا تدخلات فرق العملة الذين لا يخلون جهدا في أداء واجباتهم رغم نقص عددهم جراء تواتر التقاعد و تجميد الانتداب، كما أوضح انه و بصفة خاصة يتم ايام الخميس رفع الفضلات المنزلية و تفريغ الحاويات اثر تنظيف محيط سوق الأسبوعية بوسط المدينة لذلك يتأخر يومها تفريغ الحاويات داعيا السادة الحضور الى تفهم هذه الوضعية.

❖ تدخلات المواطنين :

- 1/ متابعة مختلف عمليات التدخل لقطع الطرقات : أشار احد المواطنين الى وجود بعض الانهج بحي الروضة و المحج تم التدخل بها مؤخرا للربط بمختلف الشبكات دون إعادة تصلحها طالبا تعهدها متسائلا عن دور البلدية في مراقبة مختلف هذه الاشغال و معاينتها ميدانيا.
- 2/ ضرورة استخلاص الأداء البلدي : اقترح احد الحضور ان تتولى الإدارة البلدية تثقيف خطايا التأخير على المتلدين في خلاص الأداء البلدي و ان تنتظر في الطرق الزجرية تجاههم داعيا الى أهمية تفعيل عملية عدول التنفيذ للاستخلاص ترفيعا للموارد البلدية المتعلقة بهذا المعلوم.
- 3/ الرفع اليومي للفضلات المنزلية : تولى احد المواطنين لفت انباه السادة أعضاء النيابة الخصوصية الى وجود حاوية بالأرض البيضاء العروى لا يتم رفعها بصفة يومية حيث تتراكم الفضلات بها طالبا مزيد الحرص في هذا الشأن حفاظا على المحيط و تجنباً للروائح التي تسببها تراكم الأوساخ بالحاوية.
- و نفس المجال، طلب احد المواطنين الحاضرين في الجلسة ان تتولى البلدية تركيز حاوية ثانية امام المعهد الثانوي نظرا لتراكم اليومي للفضلات حول المحيط الخارجي لهذه المؤسسة التربوية.
- و استعدادا لانطلاق موسم القوارص بالمدينة اقترح احد المواطنين ان يقع تكثيف الحاويات على امتداد الطريق الرابطة بين منزل بوزلفة و سليمان و كذلك النظر في إمكانية تنظيم عملية انتصاب الباعة و الفلاحين المتواجدين بصفة موسمية هناك تفاديا لحوادث المرور و كذلك حفاظا على نظافة مدخل المدينة و تجنباً لتراكم فضلات القوارص به.
- و حول نفس الموضوع اقترح احد الحضور ان يتم تغيير حاويات الفضلات الحديدية بأخرى بلاستيكية نظرا لآكون الأخيرة خفيفة و سهلة التنظيف.
- 4/ طلب دعم و تشجيع الرياضات الفردية : طلب رئيس نادي الكارتي دعم الرياضات الفردية و تشجيع الناشئة التي حققت نتائج طيبة على الصعيد الوطني كما دعا الى إمكانية ترفيع المنحة البلدية الموجهة الى هذه النوعية من الرياضة.
- كما طلب الحرص لإتمام اشغال ربط المركب الصحي لجزرات الملابس الخاصة بقاعة الكارتي بالماء و توفير الفضاء المناسب للمتمرنين.
- 5/ إعادة تهيئة قاعة الافراح : تم التساؤل عن موعد انطلاق اشغال تهيئة المركب الصحي بقاعة الافراح نظرا لاقترب موعد دورة مهرجان مسرح الطفل لشهر ديسمبر 2017 حيث أشار السيد رئيس جمعية اميرا للمسرح الى ضرورة اخذ تاريخ هذه الدورة بعين الاعتبار تجنباً لأي اضطراب سواء في اشغال الصيانة او في العروض المسرحية .
- كما اعرب نفس المتدخل عن الإجراءات التي يقوم بها حاليا لإحداث نادي مسرح طفل بمدينة منزل بوزلفة طالبا من السادة أعضاء النيابة الخصوصية توضيح المعلوم الذي سيقع توظيفه على هذه النوادي عند استغلالها لقاعة الافراح للتدريب نظرا لوجود قرار بلدي ضابط لتعريف استغلال القاعة.

❖ الردود على تدخلات المواطنين :

- 1/ متابعة مختلف عمليات التدخل لقطع الطرقات : أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية ان البلدية تتولى اصلاح الاخلالات التي تخلفها عمليات قطع الطريق للربط بمختلف أنواع شبكات البنية التحتية و يتولى المواطن صاحب الرخصة دفع المعاليم المستوجبة في الغرض، كما دعا السيد رئيس النيابة الخصوصية كافة الحضور الى المساعدة في هذا المجال و ذلك بالتصريح لدى المصلحة الفنية بالبلدية عن أي عملية تخريب بالمعبد تخلفها الشركات التي تقوم بقطع الطرقات.
- 2/ ضرورة استخلاص الأداء البلدي : تمت الإفادة ان دور البلدية في هذا المجال يتمثل هو تنقيح المعلوم الموظف على كل مواطن مالك لمسكن أو عقار و ان مهمه القباضة المالية هو استخلاص هذه المعاليم المثقلة بحيث قانونيا يعتذر على البلدية تنفيذ طرق الاستخلاص، غير ان الدعوة و التحسيس بأهمية خلاص الأداء من شأنه ان يخفف هذا العبء المثقل على كاهل البلدية.
- 3/ التدخل اليومي لرفع الفضلات بمختلف أنواعها : ثمن السيد رئيس النيابة الخصوصية المجهود اليومي لعملة النظافة في مجال رفع الفضلات بمختلف انواعها كما أشاد بالمتابعة الدورية للسيد الكاتب العام بالنيابة في هذا الشأن موضحا للسادة الحضور ان الاشكال الأساسي يتمثل في نقص عدد العملة البلديين خلال السنوات الأخيرة نتيجة التقاعد و عدم تجديد الاندابات بالشكل الكافي لسد الشغور، هذا و قد أوضح ان الاشكال الأساسي بالنسبة للفضلات الصلبة يتمثل في عدم إيجاد الطرق الكفيلة لتأمينها و استغلالها على انه قد تمت برمجة استغلال المصب الكائن بمنطقة بنر دراسن لتجميع هذه الفضلات به.
- أما فيما يتعلق بمقاولة النظافة التي وقع التعاقد معها، فقد أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أنها تجربة أولى لبلدية منزل بوزلفة التي ستعتمد الى تجاوز النقائص مستقبلا، و حول نفس السياق بين السيد الكاتب العام بالنيابة أنه خلال الشهر المنقضي تعطلت ثلاث شاحنات بلدية حيث استغرق اصلاحا عدة أيام الشيء الذي أدى الى تضاعف العمل الميداني للعملة الذين لم يدخروا جهدا في رفع الفضلات و تنظيف المدينة غير انه من واجب المواطن المساهمة بدوره في نظافة محيطه عبر القاء الفضلات داخل الحاويات و تجنب أي سلوك يضر بالبيئة.
- و فيما يخص تغيير الحاويات الحديدية بأخرى بلاستيكية فقد بين السيد رئيس النيابة الخصوصية انه سيتم خلال ميزانية سنة 2018 اقتناء ما يفوق المائة حاوية بلاستيكية.
- 4/ تسوية بعض التقسيمات السكنية : أوضح السيد الحبيب المستور الكاتب العام بالنيابة ان اشكال هذا التقسيم السكني يتمثل في أنه أقيم منذ الثمانينات على ارض ذات صيغة فلاحية و لم يقع الى حد هذا التاريخ تغييرها، حيث كان إنشاؤه لغاية اجتماعية تتمثل أساسا في توفير المساكن.

5/ العناية بالمساحات الخضراء و الاستعداد للاحتفال بعيد الشجرة : ردا على هذا الموضوع، افاد السيد رئيس النيابة الخصوصية ان البلدية تتولى وفقا لمعداتها المتوفرة و لعدد العملة ذوي الاختصاص العناية الدورية بالمساحات الخضراء.

أما فيما يتعلق الاحتفال بعيد الشجرة فستخصص قريبا جلسة للنظر في هذا البرنامج علما و ان الإدارة الجهوية للفلاحة بنابل قد مكنت بلدية منزل بوزلفة من عدد 200 شجرة و عدد 300 نبتة زينة استعداد للاحتفال بهذا العيد ، غير ان الاشكال الأساسي هو عدم وعي المواطن بضرورة الحفاظ على الإنجازات البلدية و تجنب اتلاف هذه الشجيرات التي هي مكسب للجميع.

6/ صيانة فضاء السوق البلدية : ستتولى البلدية خلال مشاريعها القادمة ادراج برنامج تعهد فضاء السوق التي تتطلب اعتمادات هامة نظرا لتقادم شبكة تصريف المياه بها الشيء الذي يقتضي إعادة تهيئة كاملة للبنية التحتية بالسوق.

7/ طلب توفير مقر آخر : بين السيد الكاتب العام بالنيابة انه حاليا يوجد فقط محلان بلديان شاغران و ان مطالب الحصول على محلات هي ثلاثة ، لذلك سوف يقع عرضه على السادة أعضاء النيابة الخصوصية خلال الدورة العادية القادمة.

و بذلك رفعت الجلسة و حرر المحضر .

منزل بوزلفة في : 8... 0... شوال 1439... 2017

رئيس النيابة الخصوصية

نزيه التومي

